



منذ عشرين عاماً يساعد الفقراء وينفق على اليتامي.

كانت عيادته مزدحمة بالناس دائماً لطيب خلقه.

كان داعماً لطلاب العلم والمعاهد الشرعية بالمال وال موقف.

كان يحضر معنا قبل الثورة صلاة الفجر ودروس الفجر في المسجد.

متزوج من زوجتين واحدة أنجبت ثلاثة أبناء وواحدة خمسة أبناء يعيشون في بيت واحد بوفاق وراحة.

كان يدعم المجاهدين في فلسطين بالدعم المادي قبل الثورة بسنوات.

انخرط في الثورة منذ يومها الأول.

قدم المال لدعم المظاهرات وخرج في كل مظاهرة.

حمل السلاح منذ البداية واحتوى البنادق والذخيرة وسلح الكثير من الشباب.

عمل على تعلم وتصنيع العبوات الناسفة منذ البداية.

تم حرق بيته وعيادته وسيارته.

كان كل وقته بين المشافي الميدانية وبين تصنيع العبوات ورباط الليالي.

لم يترك معركة في حوران إلا وكان في مقدمة المقتربين.

جرح عدة مرات أحدها في تل الخضر، ربط جرحه وعاد للمعركة في نفس اليوم ليعود في اليوم التالي ليجد سبعة من أبنائه الثمانية قد مات.

وبقي أصغر أبنائه منصور مصاباً.

حمد الله وشكراً وكان مثال الرجل الصابر المحتب.

بعد يومين وهو يبحث تحت ركام بيته عن ثياب أبنائه ليشمها جاءت قذيفة فاستقرت قطعة فولاذ كبيرة في رأسه وأثر ذلك على بصره.

تم نقله للأردن فكان هو في الطابق الثاني والسابع من أبنائه (قاسم) كان في العناية في الطابق الأول ولم يتمكن من رؤيته. وأنباء إجراء العملية للدكتور حسن مات قاسم.

رفض الظهور على الإعلام  
طلب الرجوع للميدان ليعود لحمل السلاح.

كان يصاحب المجاهدين الأسابيع الطويلة فيطبخ لهم الطعام وينظف المقر ويفسّل الثياب ويداوي الجرحى ثم يكون في مقدمة المقتربين.

رزقه الله ولدين من زوجته أم الولد الناجي. فصار عنده ثلاثة أطفال.  
لم يهتم في حياته بالظهور الإعلامي.  
كان يلبس المرقع من الثياب.

كان أجمل طعام في حياتي حينما أزوره فنأكل مجده أو فطائر.  
كانت عقيدته ثابتة راسخة قوية.  
كان سعيداً بشوشاً ضاحكاً مبتسماً.

عندما استشهد الحجي أمين قال لي سوف ألقى في هذه الدنيا.  
لم يبق لي من أمنية إلا أن يلحقني الله بك وبريعنا السابقين.

المصادر: